**جامع الشيخ زايد الكبير منبر للتسامح والقيم ووجهة عالمية رائدة..**

**استقبل 6,656,818 بين مصلٍ وزائرٍ، خلال عام التسامح 2019**

كثف مركز جامع الشيخ زايد الكبير جهوده خلال "عام التسامح" كرافد مهم لجهود الدولة في الريادة كوجهة عالمية وملتقى لثقافات العالم، حيث قصده خلال العام الماضي"2019"، 6,656,818 منهم 1,562,149 مصلٍّ، و4,132,309 زائر، و891,860 مفطرًا خلال الشهر الفضيل، و70,500 مستفيدا من الوجبات الخيرية الأسبوعية.

وتوافد على الصرح الكبير زواره ومرتادوه من مختلف قارات العالم، التي تصدرتها قارة آسيا، حيث بلغ عدد الزوار الذين توافدوا إلى الجامع منها 2,329,903 زائر، وجاء ترتيب باقي القارات من حيث أعداد المتوافدين منها إلى الجامع، على النحو التالي؛ قارة أوروبا بواقع 1,276,024 زائرًا، تليها قارة أمريكا الشمالية بواقع 216,528 زائرًا، تليها قارة أفريقيا بواقع 138,045 زائرًا، ثم قارة أمريكا الجنوبية التي بلغ عدد الزوار منها 106,521 زائرًا، تليها قارة أستراليا بواقع 59,646 زائرًا، ثم القارة القطبية الجنوبية التي بلغ عدد الزوار منها 5,642 زائرًا، وتعددت جنسيات ضيوف الجامع لتبلغ 249 جنسية، وجاءت على رأس قائمة الدولة العشر الأكثر حضورًا في الجامع خلال عام 2019، الهند التي بلغ عدد زوار الجامع من أبنائها 879,049 زائرًا، تلتها الصين التي وصل إجمالي المتوافدين على الجامع منها 704,680 زائرًا، ومن ثم روسيا بواقع 234,849 زائرًا، ويأتي ترتيب باقي الجنسيات حسب أعداد المتوافدين منها كالتالي: ألمانيا 193,234 زائرًا، وفرنسا 155,223 زائرٍ، والمملكة المتحدة 144,223 زائرًا، وباكستان 140,977 زائرًا، والولايات المتحدة الأمريكية 132,262 زائرٍ، والفلبين 104,502 زائرًا، ثم إيطاليا 91,200 زائرًا، تم استقبالهم جميعا برحابة التسامح والقيم النبيلة التي أرسى جذورها في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه-.

فيما بلغ عدد زوار الجامع من الأفراد 2,640,877 زائرًا، أما إجمالي زوار الجامع ضمن المجموعات السياحية فبلغ 1,466,545 زائرٍ، بينما بلغ عدد الزوار عبر المؤسسات الحكومية 9,783زائرًا، و11,111 زائرًا، توافدوا عبر المؤسسات التعليمية، أما عدد زوار الجامع من مختلف السفارات في الدولة فقد بلغ 2,270 زائرًا. في حين بلغ إجمالي الزوار الذين توافدوا إليه من القطاع الخاص والفنادق نحو 1,723 زائرًا.

تجدر الإشارة، إلى أن الجامع قد شهد خلال الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر تزايدا كبيرا في عدد مرتاديه -خلال اليوم- ، حيث بلغ أعلاها بتاريخ 27 ديسمبر بواقع 36,977 بين مصل وزائر، وبلغ عدد الزوار خلال ساعات الذروة ما بين الساعة الرابعة عصرًا إلى الساعة السابعة مساء، أكثر من 9,400 زائر.

وتراوحت نسب ضيوف الجامع خلال العام الماضي 2019 بين 81% من السياح، ,19% من المقيمين على أرض الدولة، وحظي العنصر النسائي بالنصيب الأكبر في أعداد مرتادي الجامع؛ إذ بلغت نسبة زائراته 53%، بينما بلغت نسبة الزوار من الرجال 47%، في حين شكلت الفئة العمرية من 25 إلى 35 عامًا، غالبية زوار الجامع من مختلف البلدان، فقد بلغت نسبة الزوار من هذه الفئة 30%.

وقد بلغ إجمالي عدد المركبات التي استخدمت مواقف الجامع خلال العام الماضي، نحو 1,565,034 المركبةً، منها 1,184,425مركبة خاصة، ونحو 273,382سيارة أجرة، بينما بلغ عدد حافلات الشركات السياحية التي أقلّت الزوار نحو 75,004حافلة، أما إجمالي حافلات النقل العام فقد بلغ نحو 21,246 حافلة، أما حافلات (الباص الكبير) فبلغت 5,543حافلة، بينما حافلات المطار التي أقلت الزوار إلى الجامع فقد بلغ عددها 5,434 حافلة.

كما وفّر المركز لزواره خلال العام الماضي 3,549جولة ثقافية، قدمها عدد من أخصائيي الجولات الثقافية المؤهلين من أبناء الوطن، الذين يمثلون الوجه الحضاري للدولة، وبلغ عدد ملتحقي الجولات الثقافية العامة 66,302 زائر، كما قدم المركز خدمة الدليل الإلكتروني – جهاز يستخدمه الزائر ويستمع من خلاله على شرح لتفاصيل عمارة الجامع وجمالياته، حيث يثري تجربة الزائر بإحدى عشرة لغة-، وقد بلغ عدد مستخدميه 30,912 زائر.

وإن ما حقق الجامع الكبير من مكانة جعلت منه منصة ثقافية رائدة، إلى جانب كونه نموذجًا معماريًا فريدًا، جذبت تفاصيله الهندسية البديعة وجمالياته الفريدة، العديد من الجهات الإعلامية، المحلية والعالمية، إذ بلغ عدد طلبات التغطية الإعلامية أكثر من 149 طلبًا، حيث كان تلفزيون أبوظبي، وقناة دبي، وسما دبي، وقناة ماجد، وصحيفة الاتحاد، وصحيفة الخليج، وصحيفة الرؤية، وموقع العين الإخباري، وموقع 24 الإخباري، وصحيفة ذا ناشونال وصحيفة جلف نيوز وصحيفة الخليج تايمز، أبرز الجهات المحلية التي جعلت من الجامع مادة ثرية في تغطياتها المختلفة، في حين كانت شبكة CNN الأمريكية، وشبكة ABC الأمريكية، وشبكة CNBC، وقناة روسيا اليوم، والتلفزيون البلجيكي الرسمي، والتلفزيون الألماني، والقناة الاسترالية السابعة، والتلفزيون المصري، وجامعة أكسفورد البريطانية وصحيفة اليوم السابع المصرية، أبرز الجهات الإعلامية على مستوى العالم، والتي سعت لنقل رسالة الصرح الكبير ورؤيته، لنشر القيم الإنسانية النبيلة.

يذكر أن مركز جامع الشيخ زايد الكبير التابع لوزارة شؤون الرئاسة يحظى برعاية ومتابعة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وتأسس المركز ليكون نواة للحركة الثقافية والفكرية التي تتمحور حول القيمة الثقافية والوطنية التي يمثلها الجامع والتي تعبر عن المفاهيم والقيم التي رسخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمتأصلة في الوجدان والوعي والتي تشكل امتدادا للهوية الوطنية المستلهمة من تعاليم ديننا الحنيف.